

## الدرس الثامن السؤال والالاحاج في طلب العلم ابن عبد البر

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه احبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد. قال الله عز وجل فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات والزبر. سؤال اهل العلم - 00:00:00

وسيلة من وسائل اكتساب المعرف. السؤال ولذلك اكمل الخطأ العظيم الا تجيز عن اسئلة طلبك او ان تجيز عن ابنائك قال الله عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:00:30

وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. فالاصل في الانسان الجهل هذا هو الاصل ليس الاصل العلم وانما الاصل الجهل. والانسان يسعى لرفع التي عنه لان الجهل مذمة ونقص وعيوب. وفطرة الانسان - 00:01:00

متوجهة الى تتميم المكارم وتمكيلها وتقليل المذم وتعطيل فاذا كان الجهل مذمة فان النفس مفطورة على دفع هذه المذمة والانسان منذ الصغر يسأل يسأل في كل شيء. ما اسم هذا؟ تقول له - 00:01:30

او هذا اسمه المحمول. ما اسم هذا؟ تقول هذا اسمه الكوب. فالولد الصغير او الصبي صغير يسأل عن كل شيء. ولكن المعرف تأتي اليه على حسبها وعلى قدرها فالصغير دائمًا يميل الى التعميم. ولذلك من الخطأ ان احنا نقول التناس كلهم مش نافعين - 00:02:00

الناس كلهم مش عازبين دين ربنا. الناس كلهم هذا خطأ. لان التعميم وسيلة السذاذ الناس اللي عندهم سذاجة في الفهم والتفكير يميلون الى التعميم. يعني ابنك الصغير اذا وجد القطة يقول لك ما اسم هذه؟ تقول له هذه اسمها ايه؟ قطة. يتأمل القطة يجدها انها تمشي - 00:02:30

في على اربعة قوائم. اذا عنده كل ما يمشي على اربعة قوائم يسمى ايه؟ قطة. يبقى لو شاف حصان يقول لك هذه ايه؟ قطة. شاف حمار هذه قطة. ها؟ كل شيء يراه على اربعة قوائم. اذا هذه قطرة. ده تعميم - 00:03:00

فتعميم الاحكام ليس من صفات العقلاة. وانما من صفات القاصرين في الفهم والادراك يقبل هذا من الاطفال. لكن لا يقبل هذا من الكبار. ولذلك السؤال فائدته انارة المناطق المظلمة من العقل. كل واحد في دماغه مناطق مظلمة. وهذه المناطق لابد ان تثار. تثار بماذا - 00:03:20

بالعلم تثار بالعلم. والانسان دائمًا في حاجة الى من يسألة. لابد من السؤال لابد من السؤال حتى اذا كنت رجلا نحيرًا فان هناك من هو اعلم منك. قال الله وفوق كل - 00:03:50

كل ذي علم عليم. فانت في حاجة الى العالم انت في حاجة الى الوالد انت في حاجة الى الدليل والبصیر فالانسان من طبعه في حاجة الى السؤال. واذا كنا نتكلم في مسألة العلم - 00:04:10

فلابد ان نعلم ان السؤال مهم جدا في العملية التعليمية. اذا عملية تعليمية من غير وقال ما ينفعش. لا يصح. والسؤال لابد الا يكون نمطيًا. السؤال النمطي اللي هو السؤال - 00:04:30

ساذج السؤال المباشر. السؤال ده غالبا لا يفيد. وانما السؤال متعلق بالحال. مت عليكم بالحال بحال كل انسان. ولذلك الذي ينبغي ان يسأل هو الطالب لا الاستاذ. الا اذا كانت - 00:04:50

مسألة الاستاذ يريد ان يستفرغ وعاء طلبتة. فيسألهم. اذا هناك السؤال للاختبار السؤال للاستكشاف لكن الاصل ان الذي يسأل هو من؟ هو الطلبة لانهم بسؤالهم ينيرون ناطق المظلمة في عقولهم. فنريد ان نقرأ بعض الآثار في هذا المعنى في هذا المعنى لكي - 00:05:10

لنعرف اهمية السؤال. ولكن نعرف ان طلب العلم لا ينال الا بأسباب. من جملة الاسباب الالاحاج في طلب العلم. الالاحاج في طلب العلم.  
لماذا؟ لأن العلم رزق من الله عز وجل. وهذه الارزاق خزانتها لا تفتح - 00:05:40

الا بالدعاء. قال الله تعالى و قال ربكم ادعوني استجب لكم. اذا من اراد ان يكون عالما فليجتهد ان يسأل ربه سبحانه و يلح في السؤال. اذا الحاج في الدعاء فين الحاج في الطلب. الحاج في الطلب. افترضنا لو ان الاستاذ شغل عنك بعض الشيء - 00:06:10  
ماذا تصنع؟ قلت له هو انا عملت اعمل له ايه؟ معه مشغول. مرة و اثنين و مشغول. لج. ادم طرق بابه فان ذلك ان شاء الله سيكون مؤذنا بخیر كثير. ولذلك عنوان اليوم ايها الاحباب باب - 00:06:40

حمد السؤال. والالاحاج في طلب العلم وذم ما منع منه والحديث خمسمية وعشرين حديث وعائشة رضي الله تعالى عنها قالت رحم الله نساء الانصار. رحم الله نساء الانصار. لم يمنعهن الحياة ان يسألن عن - 00:07:00

من امر دينهن وهناك زيادة في صحيح مسلم ويفقههن فيه. لم يمنعهن حياء ان يسألننا عن امر دينهن ويفقههن فيه. هذا الحديث اسناد مصنف صحيح والحديث في صحيح مسلم. وهذا الحديث تجدوه في باب الحيض. فالنسوة اتينا الى رسول الله - 00:07:30  
صلى الله عليه وسلم ليسأله عن مسائل متعلقة بالاحتلام والغسل وهذه مسائل فيها احراج ومع ذلك لم يمنعهن الحياة ان يسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر دينهن - 00:08:00

ليتفقهن في هذا الدين. ورحم الله هذا دعاء لهؤلاء النساء. الحديث خمسمية ستة وعشرين وهذه قصة طيبة. آ قصة ابن عباس رضي الله تعالى قال عنه يخبر ان رجلا اصابه جرح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:20  
ثم اصابه احتلام. فامر بالاغتسال. الرواية في هناك رواية انه اتى الى مجمع الصحابة فقال يعني اه هل اجد عندكم من مفت فقالوا سل قال اني بجراحة وصرت جنبا فهل لي من رخصة؟ لي من رخصة - 00:08:50

اغتسل فقالوا ليس لك من رخصة فاغتسل الرجل فمات. الرواية الموجودة هنا ان الرجل اصابه جرح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اصابه احتلام. اي اصبح محتملا - 00:09:20

فامر بالاغتسال اي الصحابة افتوه بالاغتسال. فقر قر الصوت بكلمة قر اي اصابه برد شديد. اصابه برد شديد فمات. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوا قتلهم الله الم يكن شفاء - 00:09:40

قل عايز سؤال الم يكن شفاء العي السؤال هذا الحديث آ اسناده ضعيف واحرجه الامام ابن ماجة وغير واحد بأسانيد ضعيفة ولكن هذه الاسانيد يقوى بعضها بعض فالحديث حسن بمجموع هذه الطرق. وزاد عبد الرزاق قال عطاء - 00:10:10  
بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اغتسل وترك موضع الجراح اغتسل وترك موضع الجراح يعني لو ان الرجل ربط عصابة على موضع الجرح ثم اغتسل وترك هذا الموضع - 00:10:40

ولذلك بيستفيد اهل العلم آ ان الرجل اذا كان مريضا او مصابا واصابته جنابة فانه يضمد جرحه. يعني لو متجلس. يربط مثلا كيس على هذا الجبس مثلا ثم يغتسل. ثم يغتسل - 00:11:00

لا يلزمته التيمم لما ترك. ما يقولش بقى ويمسح على الجبيرة لأ. لأن احاديث المسح على الجبيرة في هذه الحالة لا تصح لا تصح. يبقى اللي يحصل يعمل ايه؟ ان هو يغتسل ويترك هذا الجزء المصاب دون ان يغسله او حتى دون اي - 00:11:20

ان يمسح عليه. لأن الله تبارك وتعالى قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وهذا وسعه وطاقته وقدرته. يبقى اذا ينبعي لمن لم يعلم ان يسأل من علم. ولذلك قال بعض - 00:11:40

متقدمين اذا كنت في بلد جاهلا اذا كنت في بلد جاهلا وللعلم ملتمسا اسألي وللعلم ملتمسا فاسألي فان السؤال شفاء العمى كما قيل في المثل الاول المثل الاول يقصد بذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انما شفاء العي اسوأ. اذا كنت في - 00:12:00

بلد جاهلا وللعلم ملتمسا فاسألي. فان السؤال شفاء العمى كما قيل في المثل اولى آ وقال الفرزدق الا خبروني ايها الناس انما سئلت ومن يسأل عن العلم يعلمني ومن يسأل عن العلم يعلم - 00:12:30

سؤال امرئ لم يعقل العلم صدره. وما السائل الواعي الاحاديث كالعميم الانسان الذي يسأل ليعلم ليس حاله كذلك العمى. اي الاعمى.

وقال امية ابن ابي في الصلب الثقافي هذا الرجل ادرك النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. ولكن لم يسلم - 00:13:00 ومات بعد غزوة حنين. وهذا رجل كاد ان يسلم. كاد ان يسلم. واسعارة توضح حكمة فيبيقول امية ابن ابي السلط التقفي لا يذهبن بك التفريق منتظرا طول اللانا ولا يطمح بك العجل. فقد يزيد السؤال المرأة جروبا - 00:13:30

ويستريح الى الاخبار من يسلوم. اذا الانسان ينبغي ان يجتهد في السؤال. والا تأخر عن السؤال فان الخير الكثير ربما فاته لماذا؟ لانه يستحي او لا يسأل. ولذلك كان في الاثر خمسمية اربعة وتلاتين عن ابن شهاب قال العلم خزائن ومفاتيحها السؤال - 00:14:00

العلم خزائن ومفاتيحها السؤال. واسناد المصنف حسن. ويقصد بالسؤال هنا او مفاتيح هذه الخزائن فيما يتعلق باسباب البشر. والا فان ان هذه المفاتيح هي الدعاء. اذا طالب العلم في حاجة الى الدعاء وفي حاجة الى السؤال - 00:14:30

العلم خزائن ومفاتيحها السؤال. آآ وهذا يعني مسألة بسيطة يمكن ان ننوه اه اليها ان العلم له اسطأ كثيرة. وان الانسان لا يستطيع ان يرسو بفلوكته او بقاربه على كل هذه الاشطر. هناك شواطئ - 00:15:00

كثيرة جدا. يمكن ان انت تقف على شاطئ اتنين ثلاثة. لا سيما في اعصارنا تلك. ايام زمان كان الانسان ممكنا ان يكون موسوعة. يعني كان شيخ الاسلام ابن تيمية لا يسأل عن شيء - 00:15:30

الا ظن سائله انه لا يتقن غير ما سمع. يبقى لو واحد سأله مسألة الفقه وسمع الاجابة يظن ان ابن تيمية لا يعرف في العلم الا الفقه. واذا سئل عن مسألة حديث ظن كذلك. واذا سئل - 00:15:50

عن مسألة لغة ظن كذلك. موسوعة رجل موسوعة. اما هذه الاعصار التي نحن فيها هذه الاعصار التي ابتلينا فيها بما يسمى بالشخص. تجد واحد معه دكتوراة في الهمزة. يعني يا ريت واحد دكتور - 00:16:10

في النحو العربي فيقول لك دكتوراة في النحو العربي واحد دكتوراه في ايه يا عمي؟ يقول لك في الهمزة. في الهمزة؟ الله الله اكبر دي الهمزة بس. لسة عندنا الباء والثاء والجيم والحاء موال. وعندنا ابواب كثيرة جدا جدا في النحو - 00:16:30

واللغة ليست نحوا. تأfreن كثيرة. فاذا كان الرجل قد اخذ دكتوراه في الهمزة او دكتوراه في ايه او ترى في الباء ده مصيبة من احدى المصائب الكبيرة جدا. الان تجد الطالب يهجم على ديوان من دواوين الشعب ويطلق - 00:16:50

اه المبدأ والخبر يقول لك الجملة العربية في ديوان مثلا امرؤ القيس. ياخذ ماجستير ودكتوراه. يعني نحن الان اه صرنا نفرغ شهادات كثيرة واصحابها يظنون انهم على شيء وفي الحقيقة ليسوا على شيء - 00:17:10

وعندما تقرأ حال المتقدمين الاوائل في علمهم وفهمهم وادراكمهم تجد البون الواسع بين المتقدمين والمتاخرين. ولا اقول ذلك فحسب ولكن قارن بين الذين يطلبون العلم محبة خلي العلم وبين غيرهم يعني مثلا الشيخ عطية سالم اذا قارنت بين الشيخ عطية سالم رجل مصرى - 00:17:30

ومكث في السعودية يعني مدة طويلة جدا. وتفقه على الشيخ الشنقيطي. وآآ يعني واتم اه يعني اضواء البيان وهو الذي قدم لمذكرة اصول الفقه لشيخ الشنقيطي له رسائل طيبة وله مذاكرات لطيفة. لما تيجي تقارن بين مستوى الشيخ عطية سالم وبين بعض اساتذة اصول الفقه - 00:18:00

في ديارنا تجد الفارق كبير جدا. مع ان هذا الرجل لم ينل لا ماجستير ولا دكتوراه في اصول الفقه. ولكن مستوى اعلى. شيخ الالباني عليه رحمة الله لو اتيت باساتذة الحديث في الجامعات لتقارن بينهم وبين الشيخ الالباني كلهم - 00:18:30

مجتمعون لا يساوون قلامة اظفر من اظافره. سبحان الله! ايه اللي بيحصل؟ اللي بيحصل ان احنا بنطلب والعلم بطريقه خاطئة. ولا نجتهد في الطلب والتحصيل. وانما نطلب العلم لغایات جزئية - 00:18:50

في غاية جزئية هذا كله خطأ. هذا كله خطأ. فتحصل ان افضلنا حالا يستطيع ان هو يقف على شاطئ واحد يبقى متنفسن في اللغة. او في الفقه او في الحديث او في الاعتقاد. ولو تفضل في حاله - 00:19:10

به وزاد يمكن ان يتفقه في فئتين او اكثر. طيب اذا وقف على فن او فئتين الفنون ما حاله فيها؟ يريد ان يسأل. اذا نحن في هذه الاعصاب يمكن ان تجد رجلا عالما في الفقه - 00:19:30

ولكن يسأل غيره في مسألة من مسائل الاعتقاد. او يسأل غيره في مسألة من مسائل اللغة. ممکن تجد رجل عالم في الله افتقاد بس  
يسأل غيره في مسألة بسيطة جدا من مسائل الفقه. رجل علامة في الفقه. والاعتقاد واللغة - 00:19:50

ولكن لا يستطيع ان يفتح كتب علم الحديث لكي يخرج حديثا. يمكن ان تجد ذلك الامر. طب ماذا نصنع يبقى فيه استحياء ولا يبقى  
فيه سؤال؟ اذا ليس هناك مانع مطلقا ان يكون الرجل عالما في فن او اكثر ويسأل من هو - 00:20:10

منه في الفن الذي يجهل. ده ده مسألة مهمة جدا. لابد ان نتواضع في مسائل العلم. ليصير الانسان فاضلا ولذلك قال ابن شهاب العلم  
خزائن ومفاتيحها السؤال. آآ في اثر خمسية سبعة وتلاتين كان الخليل يقول الخليل ابن احمد الفراهيدي هذا المؤسس الحقيقى -  
00:20:30

علم النحو وهو المؤسس الحقيقى ايضا لعلم العروض وده علم واسع جدا الذي به يتم ضبط الشعر العربي. اذا النحو يتم ضبط الكلام  
العربي. يعني بالنحو بنضبط كلام العربي وبالقوافي او بالعروض بنضبط ماذا؟ الشعر العربي. نعم. الخليل - 00:21:00

في ابن احمد بيقول العلوم اقفال. العلوم اقفال سؤالات مفاتيحها. ده كلام جميل جدا. العلوم اقفال. والسؤال مفات مفاتيحها. يبقى  
اللي عاوز ان احنا يعني نفتح القفل. ها الايه؟ بالسؤال - 00:21:30

العلوم اقفال والسؤالات مفاتيحها. كان الاصماعي هذا الاثر رجاله ثقات. هذا الاثر رجال له ثقات. كان الاصماعي ينشد. الاصماعي هذا  
راوي من آآ رواة والشعر العربيين. كان الاصماعي ينشد شفاء العمى. طول السؤال وانما - 00:22:00

شفاء العمى. شفاء العمى. العمى هنا اللي هو الايه؟ الجهل. شفاء العمى طول السؤال وان انا تمام العمى طول السكوت على الجهل.  
يبقى تمام العوى ايه؟ طول السكوت على الجهل - 00:22:30

يبقى انت جاهم وما تسائلش. ده مصيبة. يبقى انت جاهم وما تسائلش. هذه مصيبة كبيرة جدا يبقى الانسان لن يرتفع شأنه الا  
بماذا؟ الا اذا سأل. الا اذا سأل - 00:22:50

وانشد ابن الاعرابي ده في مسألة من نسأل؟ من انا لا انسى آآ مطلقا ذات مرة آآ كنا في قرية من القرى للدعوة الى الله عز وجل. الكلام  
ده من زمان - 00:23:10

يعني في اواخر السبعينات رجل كنا في ليلة الجمعة ورجل الامام نسي ان هو يقرأ بالسجدة. الرجل صلى ونسى يقرأ بالسجدة. فراش  
المسجد قال قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. بيذكره النهاردة يوم ايه؟ يوم الجمعة. والامام مش في دماغه مش واحد باله -  
00:23:30

قل يتوفاكم ملك الموت. وبعدين في النهاية قال له ايه؟ النهارده يوم الجمعة. الكلام ده فين؟ في قلب الصلاة. فلما انا الامام صلاته  
طبعا انقسم الناس في المسجد انقسامات عظيمة جدا جدا. وكان فيه هناك واحد خريج - 00:24:00

كلية الشريعة في طنطا كان في هذا المكان فقال بان الصلاة صحيحة وصلاة الامام باطلة. يعني صلاة الامام باطلة. وصلاة الفراش  
صحيحة. فلما سأله ليه يا مولانا؟ قال لان الفراش شافعي المذهب. ويرى ان القنوت ان القنوت في صلاة الفجر - 00:24:20

سنة مؤكدة. يرى ذلك الامر. والوسائل لها احكام المقاصد. فهذه السنة المؤكدة لن الا بالذكر فذكره بها. فصلاته صحيحة. اما هذا  
الرجل فصلاته تعاد. لماذا لانه ترك سنة مؤكدة. ونبه عليها فلم ينتبه. فصلاته باطلة. يا الهي اهذا والفقيره - 00:24:50

ولذلك الناس لما تيجي تسأل تسأل مين؟ يا ترى تسأل اي واحد ولابد ان تسأل الفقيه؟ لابد من سؤال الفقيه لذلك قال ابن الاعرابي  
وسد الفقيه تكن فقيها مثله وسل الفقيه تكن فقيها مثله. من يتبع في علم بفقهه يمهقه - 00:25:20

ارو الانسان لما بيتبعد انسان فقيه بيتبعده يقعد يسأله يسأله يسأله بيمهه. يعني لو ان في هناك واحد مثلا جالس فقيها واحد  
يسأله مدة من الزمن. اكيد سيكون فقيها - 00:25:50

ولو جلس لغوي مدة من الزمن ليسأله اكيد سيكون لغوي. قصة طريفة آآ اه ابن جني كان جالسا في المسجد. اللي حصل ان هو بيتكلم  
بقي في في اللغة. فاتي ابو علي - 00:26:10

الفارسي. ابو علي الفارسي هذا هو اكبر لغوي في عصره. اكبر لغوي في عصره هو ابو علي الفارسي فابو علي الفارسي سال ابن جني

فقال يابني بم المبتدأ المبتدأ بيترفع باليه؟ دايما السؤال القوي بيتبئ ان اللي بيأسله ايه؟ قوي. يعني ده ايه من - 00:26:30

سؤال يتبئ عن صاحبه. لما يكون سؤال خفيف وضعيف يبقى سائله ايضا ممكن. لكن لما يكون السؤال متين حاجة اللي حصل ان ابن جني اجاب ولكنه اخذ يعيده ويذهب ويجيئ. الاجابة درجت على - 00:27:00

لان سؤال مفاجئ وسؤال متين وقوى فترجح في الاجابة. فلما انفض الناس الناس مشيوا خلصوا المجلس ومشوا ثم ذهب ابن جني الى الشيخ وقال له من الشيخ؟ انت مين؟ تطلع مين؟ قال انا ابو علي الفارسي - 00:27:20

عمل معى بقى يا اخوانى ماذ صنعت؟ فاكب على يديه ورجليه وراسه يقبل ذلك فلزمه اربعين سنة حتى مات. يعني فضل مع ابن جني ابن جني فضل مع استاذه اربعين سنة. ولذلك لما - 00:27:40

اكرم مصنفات ابن جني حاجة فزيعة جدا. يعني لم تقرأ كتاب الخصائص لجني فيه هناك مواضع في الخصائص اشعر بان هذه الموضع سابقة في زمانها. يعني تقرأ في هذا الزمن رجل لغوي يسمى تشوميسكي رجل يهودي بس مش زي اليهود اياط - 00:28:00

رجل يهودي بيكره اسرائيل. هذا الرجل له نظريات في اللغة محدثة. ما ذكره تشوميسكي ذكر رهو ابن جني قبله باكتر من الف زنب. سبحان الله حاجة فزيعة جدا. تقرأ الخصائص تحتاج ان تقف امام كل سطر - 00:28:20

انتبه وتقرا كل سطر عدة مرات. ان ابن جني لم يؤتى ذلك العلم بذكائه. وانما اوتاه بمذاه بتواضعه. اتاه بتواضعه. الانسان لن يبلغ في العلم مبلغا بمجرد ان هو ذكي. ولكن بماذا - 00:28:40

بتواضع لان هو عندما تواضع لشيخه تعلم. الله! هو لما حد يجي يتعلم مني وبعدين هتلاقيه بيتنطط علي اعلمه ليه؟ يا عم شف بقى مصلحتك. ابعده عنى. لكن لما اجده متواضع لن ادخل عنه بشيء. كل - 00:29:00

واحد عالم عنده مخبأ اسرار في العلم ما بيطلعش الاسرار دي الا لمن احب. الا لمن احب خلاصة العلم بتاعته ما بيديهاش الا لمن احب. من الاخر. سبحان الله! مكت اربعين سنة. فما تكلم في اللغة - 00:29:20

الا بعد ان مات شيخه. فكان من افضل اهل عصره في اللغة. اللي هو مين؟ ابن مين؟ ابن جني بقى اذا الانسان عندما يسأل لابد ان يسأل من العلماء. قال الله فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم - 00:29:40

هم لا تعلمون. ولذلك آا وهب ابن منبه وابن نبى هذا كان ما حجة في الاخبار والسير؟ كان حجة في الاخبار والسير. واخوه همام ابن منبه كافر راوية الحديث عن مين؟ عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. واول صحيفه كتبت - 00:30:00

عثر عليها مكتوبة هي صحيفه همام ابن منبه عن ابي هريرة. وهذه الصحيفه معظمها موجود في مسند الامام احمد آا وهبي المنبه وسلیمان ابن يسار وهذا كان من جملة التابعين - 00:30:30

قال حسن المسألة نصف العلم. حسن المسألة نصف العلم. والرفق نصف المعيشة. يا سلام! احنا عاوزين ديت نحفظها ونكتبها كده في لوحة ونحطها على المكتب قدامنا حسن المسألة نصف العلم. اذا ليس الامر ان تحسن ليس الامر ان تسأل. ولكن الشأن - 00:30:50

ان تحسن السؤال. بقى حسن المسألة نصف العلم. لانك اذا كان السؤال حسنا كان الجواب حسنا. تقدر تسمع الاجابة حسنة. فيقع الجواب منك كموقعا حسنا فتفهمه فهـا حسنا وبالتالي يضاف الى رصيـدك رصيـدـا حسـنا - 00:31:20

قلت لكم من قبل بـان العلم بـيحصل بـتراكم العلم بـالـتراكم. زي ما عمرك بـتراكم ايـضا طـبـ اـنت اـتـولـدت مـن بـطـن اـمـك الزـمـن صـفـرـ. وبـعـدـين يـبـدـأـ التـراـكمـ الزـمـنـيـ وهـكـذاـ وهـكـذاـ وـكـذـكـذاـ الـعـلـمـ نقطـةـ نقطـةـ نقطـةـ نقطـةـ الىـ انـ يـمـتـلـىـ القـلـبـ عـلـمـاـ. والـرـفـقـ - 00:31:50

اصـفـواـ المـعـيـشـةـ اوـ نـصـفـ العـيـشـ. ماـ معـنىـ كـلـمـةـ الرـفـقـ؟ الرـفـقـ معـناـهـ هـنـاـ حـسـنـ التـدـبـيرـ الرـيفـ معـناـهـ هـنـاـ اـيـهـ؟ حـسـنـ التـدـبـيرـ. يعني اتصـورـناـ مـثـلـاـ وـاحـدـ فـيـ جـيـيـهـ فـيـ جـيـيـهـ عـشـرـةـ جـنـيـهـ. وـالـعـشـرـةـ - 00:32:20

عـشـرـةـ جـنـيـهـ دـيـتـ لـاـ يـمـلـكـهـ لـاـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ. يـرـوحـ يـجـيـبـ كـيـلـوـ خـوـخـ سـكـرـيـ بـعـشـرـةـ جـنـيـهـ. يـنـفـعـ وـلـاـ يـجـيـبـ بـنـصـ جـنـيـهـ عـيـشـ وـيـجـيـبـ بـجـنـيـهـ فـوـلـ وـيـجـيـبـ كـيـلـوـ مـثـلـاـ بـرـتـقـانـ وـيـجـيـبـ كـيـسـ - 00:32:40

الـسـكـرـ يـبـقـىـ يـعـمـلـ عـصـيرـ وـيـاـكـلـ فـوـلـ وـيـتـبـسـطـ وـيـتـبـقـىـ مـنـهـ كـمـانـ تـلـلـاتـ اـرـبـعـةـ جـنـيـهـ. اـذـاـ اـكـلـ وـاتـحلـ وـبـقـىـ كـمـانـ فـلـوـسـ. يـبـقـىـ دـهـ اـحـسـنـ وـلـاـ يـجـيـبـ العـشـرـةـ جـنـيـهـ؟ خـوـخـ. وـيـاـكـلـهـ وـيـبـقـىـ بـعـدـ كـدـهـ جـعـانـ. وـيـمـصـمـصـوـ بـعـدـ - 00:33:00

ايه ده؟ يبقى ده المقصود بالرفق ماذا يا اخواني؟ ها؟ حسن التدبير. كل صاحب صاحب اسرة لا يجيد تدبير بيته يفشل. حتى دي قانون يعني اه استفیدوا بهذا الامر. اخواننا الشباب - 00:33:20

المقبلون على الزواج اذا لم تستطع ان تحسن تدبير بيتك تفشى. ليه؟ البيت ده عبارة عن يعني حاجة وحش كاسر. كل ما تحط فيه يبيلع. حط يبيلع حط يبيلع. اذا لابد من التدبير. انا عاوز الاثر بتاع - 00:33:40

وهي ابن منه ده نحفيظه. الان وساذهب فيه حالا. حسن المسألة نصف العلم ماشي والرفق نصف العيش. مين حافظها؟ ها تفضل. احسنت بارك الله فيك. قل لي يا راجل يا طيب. هم انت - 00:34:00

انت ت يريد ان انت تسمع واحد تاني. طب خد يا حبيبي افضل نصف العيش. افضل جزار الله خيرا. احسنت والرفق نصف العيش. احنا في اخر برضك الدرس هنسأل فيه. ولكن عاوز الناس تكتب معى - 00:34:30

سئل الاصمعي بمنلت ما نلت؟ ازاي نلت بقىت رجل راوية كبير جدا وعالم جهبت كبير فقال بكترة سؤالي بكترة سؤالي بيسأل كتير يسأل كتير بس ينبغي ان يكون السؤال له ادب. ان يتخير التلميذ موضع شراح الاستاذ - 00:35:00

ما يكونش الاستاذ يعني قوفان مدايق يسأل، ولكن ينتظر موضع اشرح الاستاذ ليسأله لان الاستاذ اذا اشرح صدره اتسع صدره للسؤال. اما اذا ضاق صدره لم يتسع للسؤال. يعني ممكن احيانا الطالب يقعد مع الاستاذ يسأله ساعتين ثلاثة. والاستاذ سعيد جدا. ويجي حال تاني يسأله سؤال واحد يقول له - 00:35:30

لا تسأل دي احوال فلابد للطالب النبي ان هو يشوف الاحوال المناسبة للسؤال. اتنين لابد ان ان يحسن السؤال ان يكون السؤال مما يترتب عليه عمل او اعتقاد. ما يبقاش السؤال - 00:36:00

بمجرد السؤال مش عارف يقول له ايه اهو بيتكلم وخلاص لأ سؤال يترتب عليه ماذا؟ عمل او اعتقاد الامر الثالث لابد ان يشعر التلميذ الاستاذ برغبتي في السؤال. ازاي؟ يبقى - 00:36:20

يقول يا استاذني ما تقول في كذا ويكتب وراه. او يسجل وراه بحيث يشعره باهمية هذا السؤال لان العلوم النظرية بتتدافع. يعني لو سألكم دلوقتي الجمعة الثانية في الشهر اللي فات - 00:36:40

الخطبة كانت بتتكلم عن ايه؟ حد يقدر يقول لي الجمعة الثانية في الشهر اللي فات. ليست معلومة اه حد فاكر ولا حد فاكر. يا الهي! ما رحمة خطبة جمعة. وانت جيت وسمعت الخطبة وربما طلعت قلت - 00:37:00

ان شاء الله خطبة ممتازة. ولكن بعد خمس جمع انهيتها تماما. بشأن العلوم النظرية انها بتتدافع ذلك لابد للعلم ان ايه انه ايه يكتب قيدوا العلم بالكتابة. نسمع الاصمعي كيف نال المرتبة العالية من العلم - 00:37:20

قال بكترة سؤالي. وتلقفي الحكمة الشرود الحكمة الشرود. الانسان يا اخواني لابد في الحياة يتعلم من كل واحد. انت عارف لو راجل سايق حمار وبيكلم حماره بس قال كلمة حلوة استفادة منه. يعني لو راجل بيكلم الحمار - 00:37:40

وقال كلمة حسنة استفیدها مني. يعني لو راجل قال الحمار بتاعه ما اعظم جلدك ايهما الحمار وما اشد صبرك ايهما الحمار. ممكن تستفيد من الجملة دي. ممكن تستفيد من هذه الجملة. ان الانسان لن يبلغ المرادات الا بما - 00:38:10

هذا الا بالجلد والصبر. الانسان لن يبلغ المرادات الا بالجلد والصبر. طب اتعلمتها من مين؟ من راجل حمار ما تضيعش. يبقى الانسان في حياته بيلقط بيلقط الحاجات الطيبة الجميلة. بيلقط الاشياء الطيبة - 00:38:30

انت سايق مثلا عريبيتك واتلقيت على ضهر العربية الثانية. واحد بالك ازاي؟ عضة اسد ولا نظرة حسد. ما هو بالفعل الكلام ده صح لان الاسد لو عضك انت هتطلب بايديك تعمل عمليتين ثلاثة في دراعك وامورك هتمشي. طب نظرة حسب - 00:38:50

ايه اللي يحصل لك؟ اتقلب العربية وتموت. يبقى بالفعل عضة اسد ولا نظرة حسد. اذا فدتها منين دى؟ من مكتوبة على ضهر عربية الكارو او العربية النقل او ما الى ذلك. يبقى الانسان المسلم لابد ان يتلقف الحكمة. فالحكمة ضالة - 00:39:10

اينما وجدها ايه اللي حصل؟ اخذها واستفادها وتعلمها. فسائل الاصمعي آآ قال بكترة سؤالي وتلقفي الحكمة الشرود اه في الاثر خمسمية اربعة وخمسين آآ اثر عبدالله بن يحيى بن ابي كثير قال - 00:39:30

مانة ابي اللي هو يحيى ابن ابي كثير. يقول لا ينال العلم براحة البدن. لا نال العلم براحة البدن. انا عاوز الجملة دي برضك دي تحفظها.

لا ينال العلم براحة البدن - 00:40:10

يعني المقصود بذلك ايه ؟ العلم ده عاوز حفظ ومدارسة وتحصيل كتابة وسهر وبحث ومدارسة وتنقية وتحفيز عاوز تأني او الصبر عاوز فكر عاوز شاغل البال عاوز الوقت ده كله عاوزه وعاوز بعد كده - 00:40:30

امتنى يكون حواليك كتب لان الكتب للعالم اوفق اليه من اولاده. يعني الرجال بيحب كتبه اكتر ما بيحب عياله. يعني لو انسان قيل له ان اولادك قد ماتوا ربما لا يفجع. لو قيل له بان مكتبتك - 00:41:00

حرقت ده تفجيعة فاجعة ليس بعدها فجيعة. لان حياة وانس وآذته ومتعنته وفرحته مع هذه الكتب يدخل مكتبته كده يشعر انه بيسلم على كل الائمة دول كلهم. عنده مثلا الف كتاب - 00:41:20

الف امام كانه يدخل حضرة الف امام. يسلم عليه. تلاقي كل انسان في مكتبه حافز كل كتاب. النور لو يحسس كده ويشد الكتاب في الضلعة. عارف مكانه. دارس كتبه فهمها. اذا لابد من التعب - 00:41:40

لابد من التعب في تحصيل العلم. ولذلك الناس اللي هم يريدون اخذ العلم بالراحة عدم التعب هيهات هيهات ثم هيهات.

اذا لابد من التعب في تحصيل العلوم لا تحسبن المجد تمرا انت اكله. لا تحسبن المجد تمرا انت اكله. لن تبلغ - 00:42:00

مجد حتى تلعق الصبر. اذا الانسان لن يصل الى المرادات العالية والشرف المقيم الذي يناله في الدنيا قبل الآخرة الا اذا تحقق ليس الصبر. لا تحسبن المجد تمرا انت اكله لن تبلغ المجد حتى - 00:42:30

العقى الصبر. اذا الاثر مرة ثانية. لا ينال العلم براحة البدن وهذا الاثر اخرجه ابو نعيم في الحليلة. واسناده صحيح اه في الاثر خمسمية وستين قال ابراهيم ابن المهدى سل مسألة الحمقى - 00:43:00

سل مسألة الحمقى. واحفظ حفظ الاكياس. طبعا هذا الاثر اه الجزء الاول منه يتوقف فيه اللي هو مسألة الحمقى. لان الاحمق عندما يسأل فان جواب لابد ان يكون مناسبا له. لابد ان يكون مناسبا له. والذكي اذا سأله ينبغي - 00:43:40

في ان يكون الجواب ايضا مناسبا له. يعني لو فيه هناك واحد جاهم سأله يبقى الاجابة تناسبه. فاذا سأله فهذا السؤال طالب العلم كانت الاجابة ايضا تناسبه. ولكن الاوافي ان نقول سل مسألة - 00:44:10

الاذكياء سل مسألة الاذكياء واحفظ حفظ الاكياس. الاكياس اللي هو العقلاء اذا سأله فاسأله سؤال الاذكياء وادا حفظت احفظ حفظ العقلاء يكون هذا اوفق وابط والله تعالى اعلى واعلم. آ قال ابو عمر وهو ابن عبدالبر - 00:44:30

عليك باهل العلم فارغب اليهم عليك باهل العلم فارغب اليهم. عليك هنا اسم فعل امر بمعنى الزم كقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. عليك باهل العلم فارغب اليهم - 00:45:00

يفيدك علماء كي تكون عليما. ويحسب كل الناس انك منهم اذا كنت في اهل الرشاد مقيما. الانسان لما يخالط العلماء بيبقى زيهم. يعني لو افترضنا مثل المجلس كلهم اهل علم. وواحد جابه من برة وانت راجل غلبان هيسلم عليك انت ايه - 00:45:30

هيقول لك اهلا فضيلة الشيخ اهلا بحضرتك وانت راجل غلبان. اذا سيعاملك انك من جملتهم مع انك لست في مقامهم ولكن ببركة مجالستهم كنت مثلهم. عليك باهل العلم فرض اقرب اليهم يفيدوك علماء كي تكون عليما. الانسان لما يصاحب العلماء كتير هيلقط منهم - 00:46:00

اسماء كتب يلقط معلومات مصطلحات تعريفات حدود مواقف مسائل ارشادات تحذيرات تحقيقات هه هيستفيد الحاجات دي كلها. اذا ما جلس ظن انه بعالم ويحسب كل الناس انك منهم اذا كنت في اهل الرشاد مقيما. فكل قرين بالمقارن مقتدر - 00:46:30

وقد قال هذا القائلون قدما. يعني الناس القدماء كانوا يحرضون على المصاحبة وكانوا يحثون تلاميذهم الا يصاحبوا الا الصالحين الاتقياء الذين يستفيدون منه اه اذا اقول الابيات مرة ثانية عليك باهل العلم - 00:47:00

عليك باهل العلم فارغب اليهم يفيدوك علماء كي تكون عليما. ويحسب كل الناس انك منهم اذا كنت في اهل الرشاد مقيما. فكل قرين بالمقارن مقتدر. وقد قال هذا القائلون قدما انقف عند هذا القدر ان شاء الله - 00:47:30